المجلة الدولية لتكنولوجيا التعليم والمعلومات
International Journal of Education and Information Technology
مجلة علمية – دورية – محكمة – مصنفة دولياً

مستوى التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا والعوامل المؤثرة (من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)

د. محمد بن علي المحيا
وزارة التعليم -المملكة العربية السعودية

Level of Interaction and Achievement of the male and female students on Remote Platforms at Governmental Schools in light Corona Pandemic and the Impact Factors (According To The opinion of Male and Female Teachers)

Dr. Mohammed Al-Mohayya
PhD in Curriculum and Instruction
Ministry of education -KSA

Email: alwatan2588@hotmail.com

الكلمات المفتاحية
التفاعل الإلكتروني، الإنجاز، المنصات عن بُعْد، مدارس التعليم العام، جائحة كورونا.

KEY WORDS
Electronic interaction, remote platforms, governmental schools and corona pandemic.

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا- والعوامل المؤثرة، حيث شكلت عينة الدراسة المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض (الفصل الدراسي الثاني 1442/1441هـ)، والتي بلغت (317) معلم ومعلمة، مستخدما المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد استبانة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة من مجتمع الدراسة واستخدم للإجابة مقياس ليكرت الخماسي، وتم التأكد من صدق وثبات الأداة، واستخدم الباحث في دراسته التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعالجة الإحصائية، وقد أظهرت النتائج أن مستوى التفاعل لدى الطلاب والطالبات، في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام - في ظل جائحة كورونا- متوسط، كما أن مستوى الإنجاز لدى الطلاب والطالبات، في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام - في ظل جائحة كورونا- عالي، بينما كانت هناك عوامل مؤثرة بدرجة عالية، على التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات، في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا، أهمها: يتمثل في أن ضعف الإنترنت يشوش على إنجاز الطالب/ة، وأن أبرز المقترحات اللازمة لرفع مستوى التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات، في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام- في ظل جائحة كورونا- تتمثل في دعم وزاري للطلاب/ات محدودي الدخل بأجهزة حاسوبية، ودعم منصات التعليم "مدرستي" و" تيمز" بشبكة مجانية، وفي ضوء هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات، والمقترحات ذات العلاقة.

ABSTRACT

The study aimed to know level of interaction and achievement of the male and female students on remote platforms at governmental schools in light Corona Pandemic and the influencing factors. The sample of the study including the male and female teachers at the governmental schools in Riyadh city (the second term 1441/1442 H corresponding to 2020/2021). The sample size is (317) male and female teacher, using the descriptive Survey approach. To achieve the objectives of the study, the researcher used a questionnaire tool for data collection from the population of the study. The researcher used Likert fifth scale for responses. The reliability and validity for the tool of the study was conducted. The researcher used Frequencies, Percentage, Means and Standard Deviation measures for the statistical process.

The results of the study showed that the level of interaction of the male and female students on remote platforms at governmental schools in light Corona Pandemic was moderate and the level of achievement of the male and female students on remote platforms at governmental schools in light Corona Pandemic was high, while there were influencing factors with a high degree on the male and female students' interaction and achievement on the remote platforms at the governmental schools in light corona pandemic.

The most important factors including weakness of the internet. The most important recommendations in order to enhance level of the interaction and achievement for the male and female students on the remote platforms at the governmental schools in light corona pandemic, ministry of education should support the low incomes male and female students with computer systems and also supporting education platform "Mordacity" and "Teams" with a free internet service.

المقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تحديات كثيرة ومتسارعة في الجانب المعرفي والتقني، وذلك في كافة مجالات الحياة، وفي مقدمتها التعليم الذي أصبح مطالبًا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة؛ لمواجهة العديد من الأزمات والتحديات على المستوى المحلي والعالمي.

ويعد التعليم الإلكتروني في عالمنا المعاصر من أبرز أساليب التعلم وسمات هذا العصر لمواكبة العملية التربوية للتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات في مواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين. (الشناق، وبني دومي، 2010، ص3).

وظهر الاهتمام بالتعليم الإلكتروني من قبل المدارس والجامعات الأكاديمية نتيجة النمو المتزايد في أعداد الطلبة والباحثين؛ لما له من دور في عمليات نقل العلوم والتكنولوجيا، سواء كان ذلك بين المؤسسات العلمية في الدولة المتطورة أو بين الدول النامية للحاق بركب الحضارة (محمد، ٢٠١٣م).

وللمدرسة الدور الكبير في تحديد معايير كفاءة التعليم التي ينبغي أن تتوفر لدى المتعلمين، وتسعى للوصول إلى رؤية واضحة لمدخلات النظام التعليمي ومخرجاته، وتحقيق أهدافه المنشودة من خلال التعليم الإلكتروني. (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2015).

ولقد ساعدت تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية الحديثة في توفير بيئة تعليمية، تقدم من خلالها الحاسوب والإنترنت كبيئة تفاعلية ثرية، تسهم في استخدام مجموعات التعلم، واستراتيجيات التعلم التشاركي، الذي يُمكّن مجتمع المعرفة من إنتاج المعرفة وتطبيقها وتقويمها؛ ونتيجة لذلك ظهر التعلم التشاركي المعتمد على استخدام أدوات الجيل الثاني للإنترنت (we 0.2) من شبكات ووسائط متعددة إلكترونية تفاعلية، بشكل متزامن أو غير متزامن، بصورة محورها الطالب ونماذج التعليم عبر الويب. (الغول، 2012م، ص66).

ويمكن القول: إن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كأداة تعليمية وتوظيفها في مراحل التعليم العام المختلفة كمنصة بوابة المستقبل ومنظومة التعليم الموحدة، ساهمت بشكل كبير في تحقيق تطلعات رؤية المملكة 2030، وبداية التحول الرقمي 2020 في ظل جائحة كورونا، في استخدامها كوسائل بديلة وفعالة.

وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أهمية الإنجاز ودافعيته ومنها دراسة إسماعيل (2017)، محمد (2017)، عثمان (2016).

ويرى الباحث أن سمة التطوير للعملية التعليمية لا حدود لها، وهي باعث على الإنجاز المتجدد، الذي يُسهم في ديمومة التفاعل للطالب والطالبة طيلة العام الدراسي.

ويشير سعد (2014)، ميكي (Mikey, 2017)، شوت ورحيمي (Shute & Rahimi, 2017) إلى فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم بشكل عام، وكذلك فاعلية استخدام أساليب وأنماط التفاعل المتزامن وغير المتزامن في التعلم.

فالفرد من خلال عمله، يتفاعل مع البيئة المحيطة ليحقق أهدافه، ويوثق صلته بالعالم الذي يعيش فيه، ويشبع معظم حاجاته الفسيولوجية، والاجتماعية وحاجات التقدير، وتحقيق الذات بالإنجاز.

وحيث إن التعليم الإلكتروني المدمج يعد نقلة نوعية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ويجري تنفيذه في الميدان التربوي وعلى المواد الدراسية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد 2020، الأمر الذي دفع الباحث إلى إجراء هذا البحث لمعرفة مستوى التفاعل الإلكتروني والإنجاز لهذا النوع من التعليم والعوامل المؤثرة في ذلك.

مشكلة الدراسة:

تبذل المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التعليم جهوداً كبيرة لتطوير التعليم والاهتمام بالمناهج وطرائق التدريس، بجميع مراحله الدراسية، وتسخير كافة الإمكانات البشرية والمادية لتحقيق نواتج تعلم مثلى، من خلال التعليم الإلكتروني المدمج، واستخدامه بما يحقق التكامل في التعليم والتعلم على حد سواء.

وأسهمت في توظيف التقنية لمدارس التعليم العام جميعها (بنين – بنات) من خلال توفير المنصات التعليمية عن بُعْد في الظروف الاعتيادية، وأيضاً في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد 2020 مع الحجر المنزلي، مما يزيد التركيز على المنصة في التعليم والتعلم عن بُعْد.

وحيث إن مستوى التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات يختلف من بيئة لأخرى، إذ يتأثر ذلك بعدد من العوامل ذات الاتجاهات المتعددة، ويسري ذلك على الطلاب والطالبات في مدارس التعليم العام؛ لاختلاف البيئات التعليمية مما يؤثر سلباً أو إيجاباً على التفاعل نحو التحصيل ومستوى الإنجاز، وأن إيجاد تكامل في البيئات التعليمية قد يفيد في إيجاد تفاعل جيد لدى الطلاب والطالبات وهذا ما دفع الباحث إلى تناول هذا الموضوع بالدراسة.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

س1. ما مستوى التفاعل لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا؟

س2. ما مستوى الإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا؟

س3. ما العوامل المؤثرة على التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا؟

س4. ما المقترحات اللازمة لرفع مستوى التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية الآتي:

- التعرف على مستوى التفاعل لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا.
- التعرف على مستوى الإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا.
- التعرف على العوامل المؤثرة على التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا.
- التعرف على المقترحات اللازمة لرفع مستوى التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

من الناحية النظرية:

- أن التفاعل بوجه عام، والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في مدارس التعليم العام بوجه خاص، له من الأهمية ما يبرر دراسة التفاعل، لاسيما في مدارس التعليم العام، لما لها من أهمية حيوية تتصل بالدور المنوط بالطالب، وتنشئته وتهيئته بعيداً عن المشكلات التي يعاني منها المجتمع وأفراده بمختلف تخصصاتهم.

-تُعَد هذه دراسة لمستوى التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بعد، بمدارس التعليم العام-في ظل جائحة كورونا-في المملكة العربية السعودية، والعوامل المؤثرة على التفاعل والإنجاز.

-من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الميدان التربوي والدراسات العلمية في المكتبات السعودية.

من الناحية العلمية:

- هذه الدراسة تسهم في إلقاء الضوء على مستوى التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-في المملكة العربية السعودية، وتوضح بعض العوامل التي تحكم هذا الإنجاز والتفاعل وتؤثر فيهما.

-تتيح لنا هذه الدراسة التعرف على أهم العوامل تأثيراً على التفاعل وعلى الإنجاز لأخذها بعين الاعتبار عند التعامل مع الطلاب والطالبات في تطوير أدائهم التقني في منصات التعليم عن بُعْد في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

1-الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية على الطلاب والطالبات في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض. (من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)

2-حدود زمانية ومكانية:

تم تطبيق الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة في الفصل الدراسي الأول من العام 1441هـ/ 1442هـ بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

التفاعل الإلكتروني:

يعرفه الملاح (2013م) بأنه: "نشاط أو اتصال ينجم عنه أحداث تبادلية بين عنصرين أو أكثر، ويشترط أن تؤثر هذه العناصر في بعضها البعض، ويعد التفاعل أحد المفاهيم المهمة في بيئة التعليم عن بُعْد".

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: كل ما يحدث بين المعلم والطالب، أو بين الطلاب والمواد التعليمية، أو بين الطلاب أنفسهم من حوار وتأثر وتأثير متبادل؛ ينتج عنه إثراء لتعلم الطلاب، وتشكيل أفضل لأنماط تفكيرهم وسلوكهم من خلال التعلم الإلكتروني.

الإنجاز:

يعرف الإنجاز لغة بأنه: هو الإتمام فيقال أنجزت الحاجة إذا قضيت وإنجازك إياها أي قضاؤها، أنجز الفرد حاجته أي قضاها (الرازي: 1976، ص646).

أما اصطلاحاً فهو: السعي للنجاح وتحقيق نهاية مرغوبة والتغلب على العوائق أو الانتهاء بسرعة من أداء الأعمال الصعبة على خير وجه (حفني: 1975، ص22).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: نشاط منظم، يركز على إنجاز الطالب لتحقيق تغير في معارفه ومهاراته وقدراته؛ لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الحاضر أو المستقبل.

المنصات عن بعد:

تُعرف المنصات عن بُعد بأنها: "أرضيات للتكوين عن بُعْد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال، وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني من مقررات إلكترونية وأنشطة، ومن خلالها تتم عملية التعلم باستخدام مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تتيح الفرصة للمتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات" (Mei, 2012, p107).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين مزايا إدارة المحتوي الإلكتروني بين المعلم والمتعلم على شبكات التواصل، وتمكن المعلم من نشر محتوى التعلم والأهداف ووضع الواجبات والأنشطة التعليمية، وتوظف فيها تقنية الويب 2.0 لتحقيق نواتج التعلم وزيادة دافعية الإنجاز، وتمثلت في منصة مدرستي "منظومة التعليم الموحدة"، ومنصة بوابة المستقبل.

جائحة كورونا:

تعرّف منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا بأنها: سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية، تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد 19.

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: أزمة وبائية واجهتها دول العالم من مسمى فاشية إلى جائحة عالمية (جائحة فيروس كورونا-19) وأثرت على مسار التعليم التقليدي في مدارس التعليم العام، مما دفع إلى تغيير المسار إلى التعليم عن بُعد من خلال المنصات الافتراضية كوسيلة بديلة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل قسمين، القسم الأول: الإطار النظري، والقسم الثاني: الدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري

التفاعل الإلكتروني:

يعد التفاعل في التعلم الإلكتروني أكثر نشاطًا وتعقيدًا منه في التعليم التقليدي، إذ يتسم التفاعل في التعلم الإلكتروني بالديمومة والاستمرار، ولا يتقيد بزمان ومكان معينين، ويتسم بالشمول، بحيث يشمل جميع المتعلمين ولا يقتصر على قلة منهم، بالإضافة إلى المرونة وتعددية أنماط التفاعلات التي تحدث في بيئة التعليم الإلكتروني. (خميس، 2011م، ص34)

فوائد التفاعل الإلكتروني:

أشار الملاح (2013م) إلى بعض فوائد التفاعل الإلكتروني كما يلي:

1- تبادل الخبرات بجوانبها الثلاثة: المعرفية، والمهارية، والوجدانية، بين أطراف التفاعل: المعلم والمتعلمين، أو بين المتعلمين وبعضهم، أو بين المتعلم والمحتوى.
2- التغلب على البعد المكاني.
3- يساعد في التغلب على الصعوبات الموجودة لدى بعض الطلاب كالخجل، فيكسر حاجز الخوف الموجود في مواقف التعليم التقليدية، ويزيد من دافعيتهم للمشاركة في عملية التعلم.

المنصات التعليمية عن بُعْد

أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية:

-المنصة التعليمية الإلكترونية:

تم إنشاء أول برنامج إلكتروني يرتبط بالمنصات التعليمية من قبل إدارة التعليم في الرياض، ويهدف هذا البرنامج إلى تقديم العون والمساعدة، وجاءت هذه المنصة تحت مسمى "المنصة التعليمية الإلكترونية"، (عبد الرحمن، 2011).

- برامج "البدائل التعليمية":

طبقت وزارة التعليم برامج "البدائل التعليمية" عام 2016م على (٢٠٠٠٠٠) مائتين ألف طالب وطالبة بالتعليم العام، في مناطق ومحافظات الحد الجنوبي بسبب ظروف استثنائية تعيشها مدارس المنطقة منذ بدء عاصفة الحزم. وتم ذلك من خلال عدة مشاريع منها مشروع الطالب المنتسب و"مدرسة عين الافتراضية".

-بوابة المستقبل: برنامج أطلقته وزارة التعليم وتنفذه شركة TETCOSA وشركة CLASSERA للتحول نحو التعليم الرقمي

منصة مدرستي (منظومة التعليم الموحدة):

صدر قرار تعليق الدراسة حضوريًا بسبب جائحة كورونا في تاريخ 1441/7/13هـ في كافة مناطق المملكة،

المنصات التقنية:

تم العمل على إطلاق عدد من الخيارات التعليمية عن بُعْد، بالإضافة إلى قناة (عين) عبر الأقمار الصناعية.

كما تم تعديل مسمى منظومة التعليم الموحدة إلى منصة (مدرستي) والعمل بها مع بداية الدراسة للفصل الدراسي الأول 1442/01/11هـ -2020/08/30م.

النظرية التربوية التي يتبناها البحث الحالي (النظرية الاتصالية البنائية الاجتماعية):

اهتمت العديد من النظريات والنماذج بتفسير عملية التعلم الإلكتروني التشاركي والتقويم التكويني وما تقوم عليه بيئات التعلم الاجتماعية، ومنها: النظرية الاتصالية/ الارتباطية لسيمنز ودوينز، والنظرية البنائية الاجتماعية، فقد قدما سيمينس ودوينز Siemens & Downes نظرية التعلم الاتصالية بما يتوافق مع احتياجات القرن الحادي والعشرين والتي تأخذ في الاعتبار استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر والشبكات لبناء نظرية قوية للتعلم في العصر الرقمي، فهي تنطلق من أن التعلم يمثل عملية الإدراك وبناء الترابطات المختلفة خلال البيانات والمعلومات المقدمة، (السيد أبو خطوة، 2010م، ص26).

ثانياً: الدراسات السابقة

1- **دراسة إسماعيل (2017م):** هدفت الدراسة إلى قياس أثر التفاعل بين أسلوب الضبط والتحكم (التقدمي/ الرجعي) للتعلم المدمج المقلوب في تنمية مهارات التفاعل والتشارك الإلكتروني، وتعديل توجهات المسؤولية التحصيلية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز". واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي. وتكونت عينة البحث من (125) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة سيدي عبد الرحيم الإعدادية بقنا. وتمثلت أدوات البحث في: استخدام مقياس التفاعل والتشارك الإلكتروني في تقنيات التعليم والاتصال قبليا، ومقياس المسؤولية

التحصيلية، ومقياس الدافعية للإنجاز. وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- أن التلاميذ من ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة كانوا في استجابة كبيرة لنمطي التحكم التقدمي، ولكن بشكل كبير كانوا يميلون إلى التقدمي، فمن البداية يتمتعون بتحصيل دراسي مرتفع يزرع الثقة بداخلهم بشكل أكبر في تحمل المسؤولية الذاتية لتعلمهم المحتوى الدراسي أياً كان موضوعه ومفرداته.

- أن التلاميذ من ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة كانوا يميلون بشكل ليس بكبير إلي نمط التحكم الرجعي، حيث يحتاجون بالتبعية إلى التوجيه والإرشاد من قِبَل المعلم والمصمم في تحديد خياراتهم التعليمية، وفقا لطبيعة وخصائص بنيتهم المعرفية والشخصية ولكن بعد تطبيق التجربة وزرع الثقة فيهم من خلال المقابلات.

2-دراسة شلبي (2017م): هدف الدراسة إلى الكشف عن أثر التفاعل بين نمط المناقشة الإلكترونية وحجم مجموعات التفاعل بها، بالمنصات التعليمية في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني، وتحديد الذات والاندماج الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا. واستخدم البحث المنهج التجريبي. وتكونت مجموعة البحث من 130 طالب وطالبة من الطلاب الملتحقين بالدبلوم العام شعبة التعليم الإلكتروني لإعداد معلم التعليم العام والفني بكلية الدراسات العليا للتربية. وتمثلت أدوات الدراسة في: بطاقة ملاحظة، ومقياس الاندماج الدراسي، ومقياس تحديد الذات. وتم تطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا على مجموعة الدراسة. وجاءت نتائج الدراسة كالآتي:

- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية للاندماج الدراسي والدرجات الفرعية لأبعاد الاستماع وبذل الجهد والتفاعل من خلال المنصة.

-وجود فروق لصالح نمط المناقشة المنظمة.

3-دراسة محمد (2017م): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر اختلاف نمط التشارك (بين المجموعات-داخل المجموعات) في منصة التعلم الاجتماعية على تنمية نواتج التعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، والتعرف على أثر اختلاف مصدر التقويم التكويني (المعلم-الأقران) في بيئة التعلم الاجتماعية على تنمية نواتج التعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، والتعرف على أثر التفاعل بين نمط التشارك (بين المجموعات داخل المجموعات) ومصدر التقويم التكويني (المعلم-الأقران) في منصة التعلم الاجتماعية على تنمية نواتج التعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتم استخدام ثلاث أدوات في الدراسة هي: 1) الاختبار التحصيلي، 2) بطاقة تقييم استخدام تطبيقات جوجل التعليمية، 3) مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي، وتمثلت عينة الدراسة بشكل تطوعي، بلغت 60 طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنيا من العام الجامعي 2016/ 2017م. تم تقسيمها إلى أربع مجموعات تجريبية كل مجموعة مكونة من 15 .

- لا يوجد فرق ذو دلالة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في التحصيل الدراسي يرجع للتأثير الأساسي لاختلاف نمط التشارك (بين المجموعات-داخل المجموعات).

- لا يوجد فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في التحصيل الدراسي يرجع للتأثير الأساسي

- لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في التحصيل الدراسي ترجع إلى أثر التفاعل بين نمط التشارك (بين المجموعات-داخل المجموعات) ومصدر التقويم التكويني (المعلم-الأقران).

4-دراسة عثمان (2016م): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر اختلاف نمطي التفاعل الإلكتروني" المتزامن، غير المتزامن" في التعلم عبر الويب على تحصيل طلاب كلية التربية بدمياط ودافعيتهم للإنجاز الدراسي واتجاهاتهم نحو المقرر. وصمم الباحث استراتيجية مقترحة، واختار العينة من مجموعتين من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة دمياط، يدرسون مقرر "تكنولوجيا التعليم" إلكترونيًا عبر الويب. وقد درست عينة البحث وحدات المقرر بحيث أتيح لهم التفاعل الإلكتروني مع بعضهم، ومع الباحث كأستاذ المقرر من خلال غرفة الدردشة والحوار والبريد الإلكتروني والمنتدى، بحيث كان تفاعل طلاب المجموعة الأولى تفاعلاً متزامنًا، بينما تفاعل طلاب المجموعة الثانية تفاعلاً غير متزامن. وقد أعد الباحث ثلاثة أدوات للقياس في هذا البحث، هي: اختبار تحصيلي، ومقياس دافعية الإنجاز الدراسي، ومقياس اتجاهات نحو المقرر. وقد أظهرت النتائج:

- فاعلية الاستراتيجية المقترحة في كل من: التحصيل، والدافعية للإنجاز، والاتجاهات نحو المقرر.

- وجود فروق لصالح التفاعل الإلكتروني غير المتزامن، ولكنها كانت فروقًا غير دالة عند مستوى (> 0.05).

5-دراسة عبد القادر (2015م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التواصل بين الطالب والأستاذ بنظام التعلم عن بُعْد بكلية الآداب جامعة الدمام. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واشتملت على عدة مباحث، وهي على الترتيب: كليات البنات ونظام التعلم عن بُعْد، الخصائص المميزة لنظام التعلم عن بُعْد، عملية التواصل التربوي بنظام التعلم عن بُعْد ودور المعلم فيها، والبرمجيات المستخدمة في نظام التعلم عن بعد وتفعيل عملية التواصل. وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في فاعلية التواصل الشخصي مع الأستاذ في نظام التعليم عن بُعْد تبعا لمتغيري النوع، والمستوى الذي يدرس به الطالب.

- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في فاعلية التواصل الشخصي مع الأستاذ في نظام التعلم عن بُعْد تبعا لمتغيرات الوضع الوظيفي والقسم الذي يدرس به الطالب.
- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلاب لفاعلية برمجية البلاك بورد حسب المستوى الذي يدرس به الطالب، -لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين رأي الطلاب بالتعلم عن بُعْد حول فاعلية التواصل العلمي تبعا لمتغيري القسم الذي يدرس به الطالب والوضع الوظيفي للطالب.

التعليق على الدراسات السابقة:

أ-أوجه الاتفاق:

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة إسماعيل (2017م)، دراسة شلبي (2017م)، ودراسة محمد (2017م)، ودراسة عثمان (2016م)، ودراسة عبد القادر (2015م)، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة إسماعيل (2017م)، ودراسة محمد (2017م)، ودراسة عثمان (2016م)، في الإنجاز ودافعيته. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة إسماعيل (2017م) حيث المرحلة المتوسطة.

ب-أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة شلبي (2017م)، ودراسة عبد القادر (2015م)، وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة إسماعيل (2017م)، دراسة شلبي (2017م)، ودراسة محمد (2017م)، ودراسة عثمان (2016م)، ودراسة عبد القادر (2015م) في عدم استخدام المنهج الوصفي. بينما دراسة إسماعيل (2017م) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. كما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة إسماعيل (2017م)، دراسة شلبي (2017م)، ودراسة محمد (2017م)، ودراسة عثمان (2016م)، ودراسة عبد القادر (2015م) في عدم استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات. وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة إسماعيل (2017م)، دراسة شلبي (2017م)، ودراسة محمد (2017م)، ودراسة عثمان (2016م)، ودراسة عبد القادر (2015م)، في المجتمع، حيث المجتمع في الدراسة الحالية هم المعلمين والمعلمات بينما المجتمع في بقية الدراسات هم الطلاب والطالبات. وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة شلبي (2017م)، ودراسة محمد (2017م)، ودراسة عثمان (2016م)، ودراسة عبد القادر (2015م)، في عدم استخدام جميع مراحل التعليم العام، حيث اكتفت بالمرحلة الجامعية. عدا دراسة إسماعيل (2017م) اكتفت بالمرحلة المتوسطة. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة شلبي (2017م)، ودراسة محمد (2017م)، ودراسة عثمان (2016م)، ودراسة عبد القادر (2015م)، في عدم استخدام جميع مرحل التعليم العام واكتفت بالمرحلة الجامعية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

تتناول الدراسة في هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدارسة، وأداة الدراسة، ومراحل تصميمها، والتأكد من صدق وثبات الأداة، وأبرز الخطوات التي استعملها الباحث لتنفيذ دراسته الميدانية، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمها في تحليل البيانات إحصائياً، وذلك على النحو التالي.

منهج الدراسة:

استناداً إلى الأهداف التي سعت الدراسة الحالية لتحقيقها؛ فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي (المسحي)، ويهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة موضع الدراسة، أو تحديد مشكلة أو شرح الظروف والممارسات، أو تقييم ما يعمله الآخرون وطرق تعاملهم مع الحالات المماثلة، لوضع الخطط للمستقبل (القحطاني وآخرون، 2013).

مصادر بيانات الدراسة:

يتطلب تحقيق أهداف هذه الدراسة جمع نوعين من البيانات:

- **مصادر أولية:** تم جمعها باستخدام الاستبانة حيث قام الباحث بتصميم الاستبانة وتوزيعها على مفردات عينة الدراسة والمكونة من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، للحصول على البيانات اللازمة حول موضوع الدراسة.
- **مصادر ثانوية:** تم جمعها من خلال البحث المكتبي وذلك لبناء الخلفية النظرية للدراسة والتي تم الحصول عليها من الكتب والدوريات والمقالات والبحوث والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة الحالية يتكون من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض خلال فترة إجراء الدراسة بالفصل الدراسي الأول من العام (1441هـ - 1442هـ) وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (39684) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض خلال فترة إجراء الدراسة بالفصل الدراسي الأول من العام (1441هـ - 1442هـ)، وحددت العينة بناء على جدول حجم المجتمع والعينة لكيرجسي ومورجان (Kergcie Morgan, 1970) حيث اتضح أن أدني حجم عينة هو (380) مفردة، وقد وُزّع أكبر قدر ممكن من الاستبانات على الرابط، وحصلت على (417) استبانة صالحة للتحليل.

أداة الدراسة:

وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة، لمناسبتها للمنهج المتبع في الدراسة، ولأنها الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها.

واعتمد الباحث عند إعداد الاستبانة على المصادر الآتية:

1-المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.

2-البحوث والدراسات السابقة التي تناولت بعض من محاور الدراسة.

3-آراء المحكمين الذين عرضت عليهم الاستبانة في صورتها المبدئية، ومقابلة بعض المختصين في مجال الدراسة، والاستفادة من آرائهم حول المقياس المستخدم في الدراسة، وطريقة صياغة العبارات بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

وبناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وكذلك الوقت المسموح، وإطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، والإلمام بالعديد من الجوانب في كيفية تكوين أداة مناسبة للدراسة، استخدمت الاستبانة وتم تصميمها للإجابة على تساؤلات الدراسة.

وقد تكونت الاستبانة من جزأين هما:

أ-الجزء الأول:

اشتمل على البيانات الأولية: وهذا الجزء يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لأفراد الدراسة ممثلة في (المؤهل العلمي، طبيعة المؤهل، التخصص، النوع، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية، نوع المدرسة، نوع المنصة).

ب-الجزء الثاني: احتوى الجزء الثاني محاور الدراسة، وهي:

1-محور التفاعل الإلكتروني، واحتوى (11) عبارة.

2-محور الإنجاز، واحتوى (10) عبارات.

3-محور العوامل المؤثرة في درجة التفاعل والإنجاز، واحتوى (16) عبارة.

واستخدم للإجابة عليها مقياس ليكرت الخماسي بالعبارات (عالية جداً-عالية-متوسطة-منخفضة -منخفضة جداً).

وقد اعتمد الباحث مقياس ليكرت لأنه سهل التطبيق، ويقيس رأي المبحوث بدقة، ويحدد درجة إيجابية موقفة في كل عبارة.

ثبات أداة الـدراســة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (1) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محـــاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
التفاعل الإلكتروني	11	0.815
الإنجاز	10	0.913
العوامل المؤثرة في درجة التفاعل والإنجاز	16	0.843
الثبات العام	37	0.889

يتضح من الجدول رقم (1) أن معاملات الثبات للمحاور تراوحت بين (0.82 – 0.91) وهي معاملات ثبات مرتفعة، وأن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (0.89)، وتبين أن جميع القيم تتجاوز (0.70)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والثقة ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

صدق أداة الدراسة:

وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ-صدق الاتساق الظاهري (الخارجي) لأداة الدراسة:

الصدق للمقياس أو الأداة بحسب القحطاني وآخرون (1425هـ، ص230) يعني إلى أي درجة سوف يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً ولا شيء غير ذلك"، وكذلك "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، 2001م، ص179).

وللتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وذلك لإبداء رأيهم في ارتباط العبارات بمحاور الدراسة ومدى وضوح عبارات الاستبانة ومدى مناسبتها للمبحوثين، بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول الاستبانة، ومدى ملائمة مقياس ليكرت الخماسي الذي يحدد استجابة أفراد الدراسة حول كل محور من محاورها، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، من حذف وتعديل صياغة بعض الفقرات التي لا تتناسب صياغتها مع تساؤلات الدراسة، تم اعتماد المحاور والفقرات والعبارات التي أجمع عليها غالبية المحكمين.

ب-صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) والثبات لأداة الدراسة:

-بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إلية الفقرة.

الجدول رقم (2) قيم معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق محتوى عبارات التفاعل الإلكتروني

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.735	0.000
2	0.719	0.000
3	0.676	0.000
4	0.749	0.000
5	0.750	0.000
6	0.682	0.000
7	0.772	0.000
8	0.801	0.000
9	0.804	0.000
10	0.817	0.000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل الارتباط بين عبارات محور التفاعل الإلكتروني دالة إحصائياً، وذات ارتباط إيجابي عند مستوى (0.01) فأقل، وهذا يؤكد صلاحية العبارات للقياس.

الجدول رقم (3) قيم معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق محتوى عبارات الإنجاز

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.667	0.000
2	**0.688	0.000
3	**0.281	0.000
4	**0.739	0.000
5	**0.690	0.000
6	**0.792	0.000
7	**0.653	0.000
8	**0.545	0.000
9	**0.408	0.000
10	**0.769	0.000
11	**0.805	0.000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل الارتباط بين عبارات محور الإنجاز دالة إحصائياً، وذات ارتباط ايجابي عند مستوى (0.01) فأقل، وهذا يؤكد صلاحية العبارات للقياس.

الجدول رقم (4) قيم معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق محتوى عبارات العوامل المؤثرة في درجة التفاعل والإنجاز

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.447	0.000	9	0.628	0.000
2	0.577	0.000	10	0.665	0.000
3	0.469	0.000	11	0.475	0.000
4	0.679	0.000	12	0.682	0.000
5	0.537	0.000	13	0.520	0.000
6	0.551	0.000	14	0.527	0.000
7	0.617	0.000	15	0.365	0.000
8	0.565	0.000	16	0.406	0.000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (4) أن قيم معامل الارتباط بين عبارات محور العوامل المؤثرة في درجة التفاعل والإنجاز دالة إحصائياً، وذات ارتباط ايجابي عند مستوى (0.01) فأقل، وهذا يؤكد صلاحية العبارات للقياس.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعها الباحث، فقد استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخرج الباحث النتائج وفاقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

1-معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha α) ؛ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.

2-معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور تنتمي إليه عبارات هذا المحور.

3-التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies)؛ للخصائص الديموغرافية ولتحديد إجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

4-المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الدراسة الأساس، مع العلم بأن هذا المقياس يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

5-المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).

6-الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة، وذلك عن طريق عرض إجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلاتها، ومناقشتها وفاقاً للمنهجية العلمية، عن طريق قراءة التحليل الإحصائي للقيم من المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونتائج الاختبارات، وفيما يأتي عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

أولاً: الإحصاءات الوصفية للبيانات الديموغرافية:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة بمستوى التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-والعوامل المؤثرة متمثلة في: (المؤهل العلمي، طبيعة المؤهل، التخصص، النوع، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية، نوع المدرسة، نوع المنصة).

جدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	339	81.3
ماجستير	27	6.5
دكتوراه	15	3.6
دبلوم	14	3.4
دبلوم كلية متوسطة	12	2.9
دبلوم معهد معلمات	7	1.7
دبلوم دون الجامعي	3	0.7
المجموع	417	٪100

يظهر الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي: حيث بينت النتائج أن فئة البكالوريوس هي الأعلى تكراراً بنسبة 81.3٪، بينما فئة دبلوم دون الجامعي، هي الأقل بنسبة 0.7٪.

جدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير طبيعة المؤهل

طبيعة المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
تربوي	353	84.7
غير تربوي	64	15.3
المجموع	417	٪100

يظهر الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير طبيعة المؤهل: حيث بينت النتائج أن الذين طبيعة مؤهلهم تربوي هم الأعلى تكراراً بنسبة 84.7٪، بينما الذين طبيعة مؤهلهم غير تربوي، هم الأقل بنسبة 15.3٪.

جدول رقم (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
لغة عربية	53	12.7
تربية إسلامية	87	20.9
رياضيات	50	12.0
علوم	65	15.6
لغة إنجليزية	33	7.9
اجتماعيات	42	10.1
حاسب آلي	13	3.1
اقتصاد منزلي	13	3.1
التربية الفنية	29	7.0
تربية أسرية	4	1.0
تربية بدنية	2	0.5
تربية خاصة	7	1.7
علم اجتماع	5	1.2
عام	10	2.4
ملابس ونسيج	4	1.0
المجموع	417	٪100

يظهر الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص: حيث بينت النتائج أن الذين تخصصهم تربية إسلامية هم الأعلى تكراراً بنسبة 20.9٪، بينما الذين تخصصهم تربية بدنية، هم الأقل بنسبة 0.5٪.

جدول رقم (8) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
معلم	279	66.9
معلمة	138	33.1
المجموع	417	٪100

يظهر الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع: حيث بينت النتائج أن المعلمين هم الأعلى تكراراً بنسبة 66.9٪، بينما المعلمات، هن الأقل بنسبة 0.5٪.

جدول رقم (9) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	29	7.0
من 5-10 سنوات	76	18.2
أكثر من 10 سنوات	312	74.8
المجموع	417	٪100

يظهر الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة: حيث بينت النتائج أن الذين سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات هم الأعلى تكراراً بنسبة 74.8٪، بينما الذين سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، هم الأقل بنسبة 7٪.

جدول رقم (10) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	161	38.6
متوسط	146	35.0
ثانوي	110	26.4
المجموع	417	٪100

يظهر الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المرحلة التعليمية: حيث بينت النتائج أن المعلمين بالمرحلة الابتدائية هم الأعلى تكراراً بنسبة 38.6٪، بينما المعلمين بالمرحلة الثانوية، هم الأقل بنسبة 26.4٪.

جدول رقم (11) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
حكومية	374	89.7
أهلية	43	10.3
المجموع	417	٪100

يظهر الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع المدرسة: حيث بينت النتائج أن المعلمين بالمدارس الحكومية هم الأعلى تكراراً بنسبة 89.7٪، بينما المعلمين بالمدارس الأهلية، هم الأقل بنسبة 10.3٪.

جدول رقم (12) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع المنصة

نوع المنصة	التكرار	النسبة المئوية
منصة مدرستي	368	88.2
بوابة المستقبل	13	3.1
منصة كلاسيرا	30	7.2
منصة التعليم المتقدمة	3	0.7
ادمودوا	1	0.2
البيارق	1	0.2
بوابة اتعلم خاصة بمدارس النبلاء الأهلية	1	0.2
المجموع	417	٪100

يظهر الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع المنصة: حيث بينت النتائج أن منصة مدرستي هي الأكثر تكراراً بنسبة 88.2٪، بينما منصات ادمودوا، والبيارق، وبوابة اتعلم خاصة بمدارس النبلاء الأهلية، هي الأقل بنسبة 0.2٪.

ثانياً: محك الدراسة المعتمد

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس، وذلك إعطاء وزن للبدائل: (عالية جداً = 5، عالية = 4، متوسطة = 3، منخفضة = 2، منخفضة جداً =1)، كما يتضح من الجدول رقم (13)، ثم صنف الباحث تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية:

طول الفئة = (أكبر قيمة-أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (5-1) ÷ 5= (0.80)

جدول رقم (13) درجات فئات معيار نتائج الدراسة وحدودها وفاقًا لمقياس ليكرت الخماسي

قيمة المتوسط الحسابي		الوزن النسبي	درجة الاستجابة
من	إلى		
1	1.80	من 20٪ إلى 36٪	منخفضة جداً
1.81	2.60	أكبر من 36٪ إلى 52٪	منخفضة
2.61	3.40	أكبر من 52٪ إلى 68٪	متوسطة
3.41	4.20	أكبر من 68٪ إلى 84٪	عالية
4.21	5	أكبر من 84٪ إلى 100٪	عالية جداً

ثالثاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى التفاعل لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا؟

يظهر جدول (14) مستوى التفاعل لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بعد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا، وذلك كالتالي:

جدول رقم (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور مستوى التفاعل لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة	ترتيب الأهمية
1	ينال الطالب/ة درجة التقدير مباشرة داخل المنصة أثناء التفاعل الإلكتروني	3.52	1.096	70.4	عالية	6
2	ينال الطالب/ة الثناء بعلامة الإعجاب داخل المنصة أثناء التفاعل الإلكتروني.	3.59	1.066	71.8	عالية	3
3	قلة تأخر الطالب/ة عن التفاعل الإلكتروني داخل المنصة.	3.09	1.051	61.8	متوسطة	9
4	تفاعل الطالب/ة داخل المنصة أكثر من الفصل الدراسي.	2.58	1.219	51.6	منخفضة	11
5	توفر التقنيات التعليمية المناسبة يساعد على القيام بالتفاعل الإلكتروني.	3.68	1.027	73.6	عالية	1
6	جائحة كورونا تساعد الطالب/ة على التفاعل الإلكتروني داخل المنصة.	3.53	1.024	70.6	عالية	5
7	الحجر المنزلي-بسبب جائحة كورونا-يساعد الطالب/ة على زيادة التفاعل الإلكتروني.	3.56	1.032	71.2	عالية	4
8	تفاعل الطالب/ة مع مسمى الاختبارات أكثر من الواجبات داخل المنصة.	3.61	0.977	72.2	عالية	2
9	قلة تفاعل عدد الطلاب/ات في الفصل الافتراضي الواحد، باعث للإحباط.	2.75	1.059	55	متوسطة	10
10	تفاعل الطالب/ة مع المحتوى داخل المنصة.	3.35	1.036	67	متوسطة	8
11	تفاعل الطالب/ة مع تنوع طرائق التدريس داخل المنصة.	3.38	1.068	67.6	متوسطة	7
	التفاعل الإلكتروني	3.36	0.682	67.2	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (14) أن درجة موافقة أفراد العينة لعبارات محور مستوى التفاعل لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-متوسطة، حيث بلغت (67.2٪)، وتراوحت النسب المئوية لآراء العينة بين (51.6٪ -73.6٪)، حيث حازت العبارة (5)، " توفر التقنيات التعليمية المناسبة يساعد على القيام بالتفاعل الإلكتروني " على المرتبة الأولى في الأهمية بنسبة (73.6٪)، وتأتي العبارة (4) " تفاعل الطالب/ة داخل المنصة أكثر من الفصل الدراسي " في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية (51.6٪).

من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز ملامح مستوى التفاعل لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام - في ظل جائحة كورونا- تتمثل في أن: توفر التقنيات التعليمية المناسبة يساعد على القيام بالتفاعل الإلكتروني، وتفسر هذه النتيجة بأن توفر التقنيات بأنواعها المختلفة من جهاز حاسب مكتبي أو محمول أو آيباد أو جوال يعزز من تفاعله وحضوره أولًا بأول؛ ولذلك نجد أن: أبرز ملامح مستوى التفاعل لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا- تتمثل في أن: توفر التقنيات التعليمية المناسبة يساعد على القيام بالتفاعل الإلكتروني.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة إسماعيل (2017م) والتي بينت أثر التفاعل بين أسلوب الضبط والتحكم للتعلم المدمج المقلوب في تنمية مهارات التفاعل والتشارك الإلكتروني وتعديل توجهات المسؤولية التحصيلية لدى التلاميذ في تقنيات التعليم كان مرتفع بشكل عام.

بينما يتضح أن: من أضعف ملامح مستوى التفاعل لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام - في ظل جائحة كورونا- تتمثل في أن: تفاعل الطالب/ة داخل المنصة أكثر من الفصل الدراسي، وتفسر هذه النتيجة بأن تفاعل الطلاب والطالبات يقل في غياب الرقابة وجهاً لوجه داخل الفصل الافتراضي من المعلم أو المعلمة، وكذلك غياب دور الأسرة في الرقابة المباشرة؛ لذلك نجد أن أضعف ملامح مستوى التفاعل لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا- تتمثل في أن: تفاعل الطالب/ة داخل المنصة أكثر من الفصل الدراسي.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة عثمان (2016م) والتي بينت أثر اختلاف نمطي التفاعل الإلكتروني "المتزامن"، و"غير المتزامن" في التعلم عبر الويب على تحصيل طلاب كلية التربية بدمياط ودافعيتهم للإنجاز الدراسي واتجاههم نحو المقرر. ومع دراسة عبد القادر (2015م) والتي بينت وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين فاعلية التواصل الشخصي مع الأستاذ في نظام التعليم عن بُعْد تبعاً لمتغيري النوع والمستوى الذي يدرس به الطالب.

السؤال الثاني: ما مستوى الإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا؟

يظهر جدول (15) مستوى الإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا، وذلك كالتالي:

جدول رقم (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور مستوى الإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة	ترتيب الأهمية
1	يجد الطالب/ة عبر المنصة أساليب التهيئة المناسبة للإنجاز.	3.42	0.903	68.4	عالية	5
2	يجد الطالب/ة الوقت الكافي للإنجاز داخل المنصة.	3.37	1.030	67.4	متوسطة	7
3	الوقت اللامحدود باعث على زيادة الإنجاز.	3.45	1.055	69	عالية	4
4	يُعزز الطالب/ة أداءه من إنجاز زملائه.	3.42	0.960	68.4	عالية	6
5	يحصل الطالب/ة على التغذية الراجعة بعد إنجازه.	3.64	0.959	72.8	عالية	2
6	لوحة الشرف داخل المنصة باعث على زيادة الإنجاز.	3.65	1.018	73	عالية	1
7	يُنجز الطالب/ة الواجبات بانتظام داخل المنصة بسبب جائحة كورونا.	3.29	1.058	65.8	متوسطة	9
8	الحجر المنزلي-بسبب جائحة كورونا-يساعد الطالب/ة على زيادة الإنجاز.	3.28	0.984	65.6	متوسطة	10
9	المنصة تمنح الطالب/ة أكثر من فرصة للإنجاز.	3.37	1.034	67.4	متوسطة	8
10	إنجاز الطالب/ة للواجبات داخل المنصة يُسهم في تحقيق الأهداف التعليمية.	3.56	1.084	71.2	عالية	3
	الإنجاز	3.44	0.757	68.8	عالية	

يتضح من الجدول رقم (15) أن درجة موافقة أفراد العينة لعبارات محور مستوى الإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-عالية، حيث بلغت (68.8٪)، وتراوحت النسب المئوية لآراء العينة بين (65.6٪ -73٪)، حيث حازت العبارة (6)، " لوحة الشرف داخل المنصة باعث على زيادة الإنجاز " على المرتبة الأولى في الأهمية بنسبة (73٪)، وتأتي العبارة (8) " الحجر المنزلي-بسبب جائحة كورونا-يساعد الطالب/ة على زيادة الإنجاز" في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية (65.6٪).

من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه يتضح أن: أبرز ملامح مستوى الإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا- تتمثل في"لوحة الشرف داخل المنصة باعث على زيادة الإنجاز"، وتفسر هذه النتيجة بأن الدعم المعنوي الذي يتلقاه الطالب من معلمه يتنامى بشكل مستمر فيغير الطالب من أسلوبه وطريقته في الإنجاز فيصبح أكثر عطاءً وإنجازاً بين أقرانه؛ لذلك نجد أن أبرز ملامح مستوى الإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا- تتمثل في" لوحة الشرف داخل المنصة باعث على زيادة الإنجاز".

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة عثمان (2016م) والتي بينت أثر اختلاف نمطي التفاعل الإلكتروني "المتزامن"، "غير المتزامن" في التعلم عبر الويب على تحصيل طلاب كلية التربية بدمياط، ودافعيتهم للإنجاز الدراسي، واتجاههم نحو المقرر.

بينما يتضح أن أضعف ملامح مستوى الإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا- تتمثل في "الحجر المنزلي-بسبب جائحة كورونا-يساعد الطالب/ة على زيادة الإنجاز"، وتفسر هذه النتيجة بأن: الحجر المنزلي بحد ذاته يزيد من الضغط النفسي والمعنوي على الطالب ولا يشجعه على الإنجاز؛ لذلك نجد أن: أضعف ملامح مستوى الإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا- تتمثل في" الحجر المنزلي-بسبب جائحة كورونا- يساعد الطالب/ة على زيادة الإنجاز"، وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة محمد (2017م) والتي بينت أثر اختلاف نمط التشارك (بين المجموعات- داخل المجموعات) في منصة التعلم الاجتماعية على تنمية نواتج التعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

السؤال الثالث: ما العوامل المؤثرة على التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا؟

يظهر جدول (16) العوامل المؤثرة على التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا، وذلك كالتالي:

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة	ترتيب الأهمية
1	ضعف الحوافز المعنوية للطالب/ة.	3.16	0.969	63.2	متوسطة	12
2	ضيق الوقت المخصص للواجبات يُكسب الطالب/ة مزيداً من الإخفاق.	2.95	1.086	59	متوسطة	15
3	زيادة الواجبات للطالب/ة.	3.07	0.910	61.4	متوسطة	14
4	المشاكل التقنية للمنصة تؤثر على أداء الطالب/ة في الواجبات.	3.99	1.042	79.8	عالية	2
5	عدم العدل بين الطلاب/ات في الواجبات الفردية.	2.84	1.127	56.8	متوسطة	16
6	انعدام مميزات الصدارة في المنصة للطالب/ة مثل النقاط أو النجمات، إلخ.	3.11	1.025	62.2	متوسطة	13
7	ضعف الانترنت يشوش على إنجاز الطالب/ة.	4.21	0.985	84.2	عالية جداً	1
8	عدم مواظبة الطالب/ة لأداء الواجبات في المنصة.	3.40	1.026	68	متوسطة	8
9	كثرة الواجبات للطالب/ة داخل المنصة، يُقلل من إنجازه لليوم التالي.	3.29	1.100	65.8	متوسطة	11
10	غلبة الروتين للواجبات يُحد من سرعة الإنجاز.	3.30	1.002	66	متوسطة	9
11	تواصل المدرسة مع أسرة الطالب/ة لطلب التفاعل عبر المنصة يدفع للإنجاز.	3.79	1.050	75.8	عالية	3
12	عدم إلمام الطالب/ة بآلية عمل المنصة، باعث على عدم المشاركة.	3.63	1.106	72.6	عالية	6
13	سرعة إنجاز الطالب/ة، باعث على متعة التفاعل داخل المنصة.	3.74	1.014	74.8	عالية	4
14	القدرة المالية لأسرة الطالب/ة يساعد على الدراسة عبر المنصة.	3.72	1.094	74.4	عالية	5
15	يجد الطالب/ة أساليب تقويمية مختلفة ومناسبة لتقويم أدائه.	3.44	0.959	68.8	عالية	7
16	تنوع التفاعل المتزامن أو الغير متزامن عبر المنصة.	3.30	1.042	66	متوسطة	10
	العوامل المؤثرة على التفاعل والإنجاز	3.43	0.565	68.6	عالية	

يتضح من الجدول رقم (16) أن درجة موافقة أفراد العينة لعبارات محور العوامل المؤثرة على التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-عالية، حيث بلغت (68.6٪)، وتراوحت النسب المئوية لآراء العينة بين (56.8٪ - 84.2٪)، حيث حازت العبارة (7)، " ضعف الانترنت يشوش على إنجاز الطالب/ة " على المرتبة الأولى في الأهمية بنسبة (84.2٪)، وتأتي العبارة (5) " عدم العدل بين الطلاب/ات في الواجبات الفردية " في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية (56.8٪).

من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز العوامل المؤثرة على التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-تتمثل في "ضعف الانترنت يشوش على إنجاز الطالب/ة"،

وتفسر هذه النتيجة بأن: انقطاع الانترنت أو ضعفه يربك العملية التعليمية عن بُعْد ويشوش على إنجاز الطالب ولذلك نجد أن العوامل المؤثرة على التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-تتمثل في أن: ضعف الانترنت يشوش على إنجاز الطالب/ة.

السؤال الرابع: المقترحات اللازمة لرفع مستوى التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا؟

للتعرف على المقترحات اللازمة لرفع مستوى التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-، وتم حساب التكرارات والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال المفتوح المتعلق بهذا الجانب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (17) استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال المفتوح المتعلق بالمقترحات

المقترح	التكرار	الترتيب
دعم وزاري للطلاب/ات محدودي الدخل بأجهزة حاسوبية.	32	1
دعم منصات التعليم "مدرستي" تميز" بشبكة مجانية.	24	2
إدراج منصة مدرستي في مقرر الحاسب الآلي.	6	8
زيادة التدريب على المنصة للطالب.	22	3
تقليل عدد الحصص حسب الأهمية لتخفيف العبء وزيادة الإنجاز للطالب.	19	4
تفعيل لوحات الشرف داخل المنصة لزيادة التفاعل والإنجاز المستمر.	17	5
تنبيه تلقائي لزمن بدء وقرب انتهاء الحصة الدراسية.	5	9
إصدار دليل عمل المنصة وآلية التعامل معها.	12	7
تغيير وقت دخول المرحلة الابتدائية للمنصة.	15	6

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز المقترحات اللازمة لرفع مستوى التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-تتمثل في المقترحات التالية:

- جاء مقترح: دعم وزاري للطلاب/ات محدودي الدخل بأجهزة حاسوبية بالمرتبة الأولى بموافقة (32) من عينة الدراسة.
- جاء مقترح: دعم منصات التعليم "مدرستي"، و" تيمز" بشبكة مجانية، بالمرتبة الثانية بموافقة (24) من عينة الدراسة.
- جاء مقترح: زيادة التدريب على المنصة للطالب بالمرتبة الثالثة بموافقة (22) من عينة الدراسة.

من خلال النتائج أعلاه يتضح أن أبرز المقترحات اللازمة لرفع مستوى التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-تتمثل في دعم وزاري للطلاب/ات محدودي الدخل بأجهزة حاسوبية،

وتفسر هذه النتيجة بأن: الدعم الوزاري للطلاب/ات محدودي الدخل بأجهزة حاسوبية يساعد الأسر ذات الدخل المحدود على تخفيف العبء المعيشي في المصروفات المادية، ويقلل الضغط النفسي والعوز للآخرين، أو التوقف عن مسايرة الآخرين في الاستجابة للتعليم عن بُعْد؛ ولذلك نجد أن أبرز المقترحات اللازمة لرفع مستوى التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-في دعم وزاري للطلاب/ات محدودي الدخل بأجهزة حاسوبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إسماعيل (2017م) والتي بينت ضرورة التفاعل والتشارك الإلكتروني في التقنيات التعليمية والاتصال من خلال الأجهزة الحاسوبية، كما تتفق مع نتيجة دراسة شلبي (2017م) والتي بينت ضرورة الاستماع وبذل الجهد والتفاعل من خلال المنصة عبر الأجهزة الحاسوبية.

ملخص الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها

يشتمل هذا الفصل على ملخص لمحتوى الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وأبرز التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أولاً: ملخص الدراسة

احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع.

تناول الفصل الأول (مشكلة الدراسة وأبعادها) وقد حدد الباحث أهداف دراسته التي تمثلت في التعرف على مستوى التفاعل لدى الطلبة في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا، وكذلك التعرف على مستوى الإنجاز لدى الطلبة في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا، ومن ثم التعرف على العوامل المؤثرة على التفاعل والإنجاز لدى الطلبة في المنصات عن بعد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا، بالإضافة إلى التعرف على المقترحات اللازمة لرفع مستوى التفاعل والإنجاز لدى الطلبة في المنصات عن بعد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا، ثم تطرق إلى حدود الدراسة الموضوعية والبشرية والمكانية والزمنية؛ وأختم هذا الفصل بتوضيح لمدلولات المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة.

الفصل الثاني: (الخلفية النظرية للدراسة) وقسمه الباحث إلى أربعة محاور، تناول في المحور الأول: التفاعل الإلكتروني حيث تطرق إلى ماهية التفاعل الإلكتروني وكذلك فوائده ووظائفه وأنماطه واستراتيجياته التدريسية، والمحور الثاني: تحدث فيه عن الإنجاز، مفهومه وأهميته، أما المحور الثالث: فقد خصصه الباحث للمنصات التعليمية عن بُعْد، وأنواعها، وأهدافها، ومميزاتها، والنظرية التربوية التي يتبناها البحث، وفي المحور الرابع والأخير: تم التطرق إلى التعليم تجاه جائحة كورونا المستجد 2020 ،واستجابة التعليم العام تجاه الجائحة، والمناهج الدراسية والمواد، واختتم هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة.

الفصل الثالث: (الإجراءات المنهجية للدراسة) حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأوضح مجتمع الدراسة المستهدف. كما بين الباحث في هذا الفصل كيفية إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) التي اشتملت على قسمين، يحتوي القسم الأول منها الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة، ويحتوي القسم الثاني ثلاثة محاور للدراسة اشتملت على (37) فقرة، وقد أوضح الباحث الخطوات التي اتبعها للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)؛ حيث قام بعرضها على المحكمين، ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط الداخلي بين عباراتها ومحاورها، وبحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وبيَّن الباحث كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً، وحدد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

الفصل الرابع: (تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها) وقد عرض فيه الباحث نتائج الدراسة الميدانية، وتناول فيه الإجابة على أسئلة الدراسة، ومناقشة نتائجها، وتفسير تلك النتائج ومن ثم ربطها مع نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الخامس: (ملخص الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها) قام الباحث بتلخيص الدراسة، وعرض أهم نتائجها، واقتراح أبرز توصياتها واقترح بعض الدراسات المستقبلية.

ثانياً: أهم نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى التفاعل لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا؟

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على مستوى التفاعل لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-بمتوسط (3.36 من 5).

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على ستة من ملامح مستوى التفاعل، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-تتمثل في:

"توفر التقنيات التعليمية المناسبة يساعد على القيام بالتفاعل الإلكتروني" بمتوسط (3.68 من 5) الأكثر موافقة.

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على أربعة من ملامح مستوى التفاعل، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-تتمثل في:

"تفاعل الطالب/ة مع تنوع طرائق التدريس داخل المنصة" بمتوسط (3.38 من 5) الأكثر موافقة.

السؤال الثاني: ما مستوى الإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا؟

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على مستوى الإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا بمتوسط (3.44 من 5).

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على ستة من ملامح مستوى الإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا تتمثل في:

"لوحة الشرف داخل المنصة باعث على زيادة الإنجاز" بمتوسط (3.65 من 5) الأكثر موافقة.

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على أربعة من ملامح مستوى الإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-تتمثل في:

"يجد الطالب/ة الوقت الكافي للإنجاز داخل المنصة" بمتوسط (3.37 من 5) الأكثر موافقة.

السؤال الثالث: ما العوامل المؤثرة على التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا؟

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على العوامل المؤثرة على التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في

المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-بمتوسط (3.43 من 5).

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية جداً على واحدة من العوامل المؤثرة على التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا تتمثل في:

"ضعف الانترنت يشوش على إنجاز الطالب/ة" بمتوسط (4.21من 5).

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على سبعة من العوامل المؤثرة على التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-تتمثل في:

"المشاكل التقنية للمنصة تؤثر على أداء الطالب/ة في الواجبات" بمتوسط (3.99من 5).

السؤال الرابع: المقترحات اللازمة لرفع مستوى التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا؟

أبرز المقترحات اللازمة لرفع مستوى التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-تتمثل في المقترحات التالية:

- جاء مقترح: دعم وزاري للطلاب/ات محدودي الدخل بأجهزة حاسوبية بالمرتبة الأولي بموافقة (32) من عينة الدراسة.
- جاء مقترح: دعم منصات التعليم "مدرستي"، و"تيمز" بشبكة مجانية بالمرتبة الثانية بموافقة (24) من عينة الدراسة.
- جاء مقترح: زيادة التدريب على المنصة للطالب بالمرتبة الثالثة بموافقة (22) من عينة الدراسة.

ثالثاً توصيات الدراسة:

- العمل على كل ما يعزز التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا.
- البحث عن العوامل المؤثرة التي تزيد من التفاعل والإنجاز لدى الطلبة (الطلاب والطالبات) في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام -في ظل جائحة كورونا-وتحفيزها.
- العمل على كل ما يسهم في تحسين مستوى التفاعل والإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا.
- توفير الأجهزة الحاسوبية للطلاب والطالبات ذوي الدخل المحدود.
- دعم منصات التعليم "مدرستي"، و" تيمز" بشبكة مجانية.
- زيادة التدريب على المنصة للطالب.

رابعاً: مقترحات الدراسة:

- القيام بدراسة بعنوان معوقات تعزيز التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا.
- القيام بدراسة بعنوان علاقة التفاعل بالإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد، بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا.
- القيام بدراسة بعنوان متطلبات تعزيز التفاعل والإنجاز، لدى الطلاب والطالبات في المنصات عن بُعْد بمدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا.

المراجع

- إسماعيل، عبد الرؤوف محمد. (2017). أثر التفاعل بين أسلوب الضبط والتحكم (التقدمي /الرجعي) للتعلم المدمج المقلوب في تنمية مهارات التفاعل والتشارك الإلكتروني وتعديل توجهات المسؤولية التحصيلية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز، **الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية**، (31)، 139-252.
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (1976 م). **مختار الصحاح**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- السيد عبد المولي أبو خطوة. (2013). تصميم بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين نظام مودل والفيسبوك" وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنظومي لدى طلبة الجامعة، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس -السعودية**، (39) 192، 2. 232 -مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/471645
- شلبي، سوسن إبراهيم. (2017). أثر التفاعل بين نمط المناقشة الإلكترونية وحجم مجموعات التفاعل بها بالمنصات التعليمية في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وتحديد الذات والإندماج الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا، **الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية**، (33)، 459-544.
- الشناق، وقسيم محمد، بني دومى، حسن على أحمد (2012) اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، **مجلة جامعة دمشق**: مجدل 26 العدد (1+ 2).
- عبد الرحمن، عمر. (2011). **تقنيات التعليم والتوجيه التربوي.** وزارة التربية والتعليم السعودية، الرياض، السعودية.
- عبد القادر، أسماء عبد السلام. (2015). فاعلية التواصل بين الطالب والأستاذ بنظام التعلم عن بعد بكلية الآداب جامعة الدمام، **مجلة كلية التربية**، جامعة حلوان، مج 21، (4)، 13-48.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون. (2001). **البحث العلمي مفهومه – أدواته – أساليبه**. الطبعة السادسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001م.
- عثمان، الشحات سعد. (2016). أثر اختلاف نمطي التفاعل الإلكتروني "المتزامن، غير المتزامن "في التعلم عبر الويب على تحصيل طلاب كلية التربية بدمياط ودافعيتهم للإنجاز الدراسي واتجاهاتهم نحو المقرر، **رابطة التربويين العرب**، (3)، 203-252.

- الغول، ريهام. (2012م). فعالية برنامج تدريبي الكتروني قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس. **مجلة كلية التربية**. جامعة المنصورة. 78 (1).
- القحطاني، سالم، سعيد، أخرون (1425هـ). **منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على SPSS**، الرياض، المطابع الوطنية الحديثة.
- القحطاني، سالم؛ العامري، أحمد؛ آل مذهب، معدي؛ العمر، بدران (2013)، **منهج البحث في العلوم السلوكية**، الطبعة الرابعة، الرياض: كلية إدارة الأعمال جامعة الملك سعود.
- محمد، إيمان زكي. (2017). أثر التفاعل بين نمط التشارك ومصدر التقويم في منصة التعلم الاجتماعية على تنمية نواتج التعلم والدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، **الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية**، (31)، 307-416.
- محمد، حيدر حسن. (٢٠١٣ م). قياس فاعلية التعليم الإلكتروني باستخدام المواد العلمية، الأكاديمية المتاحة على الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية في الجامعة المستنصرية وفق نظام (Cybrarians Journal. (Nouri-net، **البوابة العربية للمكتبات والمعلومات**، العدد (31) ، 160-180.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج، تم الاسترجاع من شبكة الإنترنت بتاريخ 2020/9/5م، من الموقع: https://www.abegs.org/aportal/article/article_detail?id=6631296312803328
- الملاح، محمد. (2013). **المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم، رؤية تربوية**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- منظمة الصحة العالمية، **مرض فيروس كورونا (كوفيد-19): سؤال وجواب**available at : https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/nove-coronavirus-2019/advice-for--public/q-a-coronaviruses last visit 30/5/2020
- مهوس، محمد مهوس. (2015). تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل، **مجلة كلية التربية**، جامعة اليرموك، 1-17.

المراجع الأجنبية:

- Downes, S. (2008). Places to go: Connectivism & connective knowledge. Innovate: **Journal of Online Education**, 5 (1), 6.
- Mei, H. (2012). The Construction of a Web-Based Learning Platform from the Perspective of Computer Support for Collaborative Design. (IJACSA) International **Journal of Advanced Computer Science and Applications**, 3 (4), 105- 112.
- Mikey. V, Philip. B, Kristy E. Sarah. H (2017). Deconstructing the Discussion Forum: Student Questions and Computer Science Learning. **SIGCSE '17 Proceedings of the 2017 ACM SIGCSE Technical Symposium on Computer Science Education**, Pages 603-608.
- Shute. V, Rahimi. S (2017). Review of computer-based assessment -for learning in elementary and secondary education, Volume 33, Issue 1February 2017, Pages 1–19.
- Siemens, G. (2006). Learning in Synch with Life: New Models -New Processes**. Google 2006 Training Summit: Learning in Synch with Life from** : http://sandra-sandradykes.blogspot.com
- Siemens, G. (2008). **About: Description of connectivism - .Connectivism: A learning theory for today's learner** http://www.connectivism.ca/about.html